كأس الخليج العربي
THE GULF CUP

بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم
«خليجي 21» في البحرين من 5ـ18 يناير 2013

أكد أن تعقيد مهمة الأزرق بدأ بوقف الدعم وفصل اللاعبين من وظائفهم

الفهد: ندرس ترشيح شخصية كويتية للاتحاد الآسيوي

رئيس اتحاد الكرة الشيخ د.طلال الفهد قدم شرحا وافيا عن مشاركة الأزرق في البطولة (الأزرق.كوم)

الفهد يشارك اللاعبين عشاءهم

طالب رئيس اتحاد الكرة الشيخ د.طلال الفهد الحكومة بالاهتمام بالشباب والرياضة التي تعد خير وسيلة لجذب هذه الشريحة، واكد ان النظرة البعيدة المدى تؤكد ان مثل هذا الاهتمام يوفر الكثير من ميزانيتي الامن والصحة في ظل هذا الحراك الشبابي، معتبرا الاهتمام بالرياضة والشباب بمنزلة امن استراتيجي.

وقال الفهد ـ في حديثه للوفد الصحافي في المنامة قبل العشاء الذي اقامه في «سيتي سنتر» للاعبي الازرق مساء اول من امس ـ «يشعر المواطن الكويتي بالكآبة في جميع الاماكن بسبب سوء الخدمات والتذمر في كل جانب، الا ان الابتسامة الحقيقية تجدها في كرة القدم غالبا عندما حقق الازرق انجازاته في العامين الاخيرين»، مضيفا «لحقوا على الأزرق»، «نحن عندنا اموال طائلة وليس عيبا ان نحذو حذو الدول المجاورة في الانفاق على الرياضة لأنها مجال خصب للابداع والاستفادة من الطاقة الشبابية واذا لم يوفر المسؤول هذا الجانب فلن يجلس في مكانه».

واستغرب الفهد من اهمال اللعبة الشعبية الاولى في العالم في دولة تعد واحدة من اكثر الدول ذات الميزانيات الضخمة، مبديا اندهاشه من اقالة لاعبين يرتدون القميص الازرق لتمثيل بلادهم من وظائفهم.

وقال «تعقيد مهمة الازرق بدأ بمنع الدعم المالي ووصل الى فصل بعض اللاعبين من وظائفهم بل ان رئيس الاتحاد نفسه اقيل من وظيفته، فما الحال عند الحديث عن اللاعبين».

لحقوا على الأزرق.. فنحن من أغنى الدول

البعض من وسائل الإعلام يمارس الإسفاف ولنا موقف تجاهها

ظروف صعبة

وشدد الفهد على ان توضيح ظروف الازرق الصعبة ليست لتبرير خسارة مباراة او بطولة لكن هذه هي الحقيقة والمتابعون يدركون ان كرة القدم تحتاج الى الدعم بشكل متواصل لاعداد اجيال وتحقيق النتائج.

وقال الفهد ان تقييمه للعام 2012 يجب ان يكون شاملا لجميع المنتخبات والمراحل، مبينا ان من الظلم وصفه بالعام السيئ لأنه شهد تأهل منتخب الصالات الى نهائيات كأس العالم وايضا شهد صعود جميع المراحل السنية الى نهائيات كأس آسيا ونجح ازرق الناشئين في بلوغ ربع النهائي وهو انجاز لم نحققه منذ اعوام طويلة، لكن العام الماضي ربما نعتبره غير جيد للمنتخب الاول لكن في كرة القدم يعد الهبوط والصعود امرا طبيعيا وعموما العمل يتوقف على البناء وكيفية العمل به، مضيفا «في ظل الامكانات الموجودة نحن راضون جدا عن النتائج التي تحققت . وبالنسبة للمشاركة في «خليجي 21»، اعرب الفهد عن رضاه عن الازرق الذي يعاني كثيرا قبل كل مرحلة اعداد، فالمنتخب يلعب على المركزين الثالث والرابع بينما ودعت منتخبات البطولة من الدور الاول وهي تتمتع بميزانيات ضخمة ودعم كبير وتهيأت لها كل ظروف الاعداد الصحيح بينما اوضحنا قبل انطلاق خليجي 21 ان الازرق لا يجد ميزانية توفر له اعدادا جيدا ولا حتى تأمين مباريات دولية مع منتخبات قبل البطولة».

وتابع «نحن لا نوجه رسائل الى المسؤولين لاننا لا حياة لمن تنادي واصابنا التعب من كثرة توجيهها لأن المسؤول لا يمتلك القدرة على الاستماع وليس لديه الاستعداد اصلا لحل المشكلة وخدمة بلده بسبب خوفه فنحن لا نخاف ونخاطب الجمهور في تصريحاتنا ونشرح الوضع بوضوح اننا اجتهدنا في حدود امكاناتنا واكثر لكننا لم نوفق ومع ذلك سنقاتل وسنكافح حتى آخر لحظة لتحقيق الطموح واسعاد الجمهور والعمل من اجل الكويت»، متعهدا بأن القادم سيكون افضل.

وحول رد فعل البعض السريع بعد خسارة الازرق امام الامارت في الدقيقة قبل الاخيرة رغم ان النتائج كانت تسير من حسن الى احسن في البطولة، اوضح الفهد «بالنسبة لمطالبة البعض بالاقالة فهذا حق من حقوق الجمعية العمومية وهي التي تطرح الثقة وندرك انهم ما يقدرون علي في الصندوق «لذلك يزداد الصراخ»، مستدركا بأن الجميع حر برأيه اذا كان رأيه حرا اما المتربصون الذين كانوا يأملون في سقوط ذريع للازرق حتى يتعطل سير تعديل قوانين الرياضة فهذا امر يدركه تماما ويعرف مغزاه والخطط التي حيكت من اجله ولا يشكل هاجسا له ولزملائه في الاتحاد.

واكد الفهد ان اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية ومن بينها «فيفا» هي التي طلبت تعديل قوانين الرياضة ولم يطلب التعديل هو شخصيا، متسائلا: هل وضع القانون لنا شخصيا ام ان التنظيمات الدولية هي التي فرضت تلك التعديلات حتى تتماشى مع مواثيقها لدرجة ان الكويت استقبلت رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والامين المساعد للامم المتحدة لتعديل القوانين الرياضية.

واعرب الفهد عن اسفه لبعض الكويتيين الذين يشعرون بالسعادة لخسارة الازرق وينتظرون هزيمته على احر من الجمر، مشيرا الى انهم قلة لا يلتفت لهم المواطن الصادق، مشيرا الى ان طبيعة الشماتة لا تخرج من اشخاص تلقوا التربية الصحيحة التي تحث على حب الوطن وتغرس روح المواطنة والتمسك بالاخلاق الطيبة، لكن النقد السليم المبني على اسس منطقية وعلمية فهذا رأي يستحق الاحترام والتقدير والنقاش.

وحول الهجوم الشخصي عليه، قال الفهد «يظن البعض ان الهجوم الشخصي سيسبب لنا الخسارة وهذه مشكلة لأن المحبة من الله سبحانه وتعالى لا يستطيع المرء منحها او انتزاعها من احد».

واشار الفهد الى ان اتحاد الكرة عقد اجتماعا قبل «خليجي 21» اوضح فيه ان الازرق لا يجد دعما من احد وان المسؤولين في الاتحاد غير قادرين على تأمين مباراة ودية، وذكر ايضا ان دعم الازرق وتجديد الثقة بالمدرب ينعكس ايجابا على النتائج غير انه لا حياة لمن تنادي وذهبنا الى معسكر أبوظبي ومنه الى المنامة دون جاهزية كاملة، مؤكدا ان استقبال الجمهور للازرق في مجمع تجاري في البحرين بهذا الحماس الكبير يؤكد مدى ارتباط الجمهور بمنتخب بلاده وعشقه له ورضاه عن ادائه رغم الظروف الصعبة.

إيقاف الدعم المالي

وتساءل الفهد عن التصرفات المريبة تجاه اتحاد الكرة قائلا «أوقفوا الدعم المالي عن الاتحاد بحجة اننا نخالف القانون المحلي لكن هذا الحرمان استمر رغم اقرار تعديل قوانين الرياضة وهذا امر يضع عددا من علامات الاستفهام»، مضيفا: نعلم سابقا ان الحكومة عندما اوقفت الدعم كانت خائفة فقط ولا يوجد مسوغ قانوني لوقفه ولا شك ان الخوف شعور انساني طبيعي يصيب الجميع لكن تطبيق القانون يحتاج الى شجاعة ادبية على الاقل وهنا نقول «تعدلت القوانين.. اين الدعم». وتابع: «بلغ انفاق الاتحاد 4 ملايين دينار على المنتخبات واعدادها وتطبيق الخطط والمشاركات ونحتاج لمنظومة مالية لضمان تدفق الدعم للانفاق على المنتخبات والاجهزة الفنية ومتطلبات المشاركات»، علما ان انجاز غرب آسيا وخليجي 20 والتأهل الى نهائيات كاس العالم للصالات فضلا عن انجازات المراحل السنية جميعا تحققت بلا دعم مالي وتخيل لو كان هناك دعم ماذا يمكن ان تحققه المنتخبات؟

وحول الحديث عن عقد مدرب الازرق غوران توقاريتش وامكانية انهاء عقده، اكد الفهد ان المدرب غوران مستمر حتى نهاية عقده في يونيو بقرار من مجلس الادارة موضحا انه بعد نهاية شهر يونيو فلكل حادث حديث. وفيما يخص مصير مجلس الادارة الحالي على ضوء القانون الاخير، اوضح الفهد ان مصير مجلس ادارة الاتحاد سيكون في يد الجمعية العمومية بعد 14 فبراير فاذا اقرت التعديل على المادة 32 ستقام الانتخابات خلال اشهر واذا لم تقره فلن تكون هناك انتخابات (قبل انتهاء دورة المجلس الحالي عام 2013). وعن الاستحقاق المقبل للازرق في تصفيات آسيا، اوضح الفهد ان المباراة الاولى امام تايلند ستقام في بانكوك وقررت اللجنة الفنية ان يغادر الوفد قبل اللقاء بسبعة ايام للتأقلم والتكيف مع الاجواء وسنعمل ما بوسعنا لتأمين اعداد جيد رغم الكلفة المالية للمغادرة والاقامة، مؤكدا ان الوعود بتحقيق الانتصارات لا تأتي بالصدفة لكننا نعول على هذه النوعية المتميزة من اللاعبين.

شحن إعلامي

وفيما يخص بعض الشحن الاعلامي في الدورات الخليجية، اكد الفهد ان الجميع كان يتمنى ان تنعكس كثرة الوسائل الاعلامية ايجابا على كرة القدم في المنطقة الا ان الواقع يقول ان كثرتها اصبح مضرا بعد ان اعتقد بعضها ان الاثارة والاسفاف مهنية، لكن الاحترافية والعمل الاعلامي لا يكون بهذه الصورة، مؤكدا ان المنافسة دفعت البعض الى تبني خطاب لا يلتزم الروح الرياضية كما لا يعبر عن المسؤولين ولا الرياضيين وهناك تحرك من المسؤولين لمواجهة مثل هذا الجانب السلبي في البطولات مستقبلا.

وبشأن ممثلي الكويت في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ودور الاتحاد في دعم الكفاءات لايصالهم الى تلك المناصب القارية، قال «ننطلق في هذا الجانب من اننا عائلة آسيوية واحدة وان التطور في القارة يشمل الجميع ونحرص على العدالة والمنافسة والوضوح ومنح الحق لاصحابه ولا ننظر للمناصب على انها يمكن ان تحقق لنا مكاسب بطرق ملتوية»، مؤكدا ان الكويت ستصوت للشيخ سلمان بن ابراهيم في انتخابات الرئاسة اذا كان هناك مرشحان اثنان فقط الا اننا نتمنى ان يكون دائما هناك تنسيق بين العرب لترشيح شخص واحد والمحاولات تبذل وان لم يحصل توافق فسيكون هناك مرشح كويتي سيتحدد بعد رؤية جميع المعطيات في اجتماع خاص لهذا الامر، لكننا نؤكد اننا نتمنى الاتفاق والتنسيق والا يكون هناك انقسام بيننا نحن الخليجيين والعرب فالفرصة جيدة لمرشح واحد وفي حال اكثر من ذلك قد نفقد الفرصة.

خليل.. «جوهرة منتخب الأحلام الإماراتي»

النجم الإماراتي أحمد خليل تألق في البطولة (أ.ف.ب)

استعاد احمد خليل بعضا من بريقه السابق عندما قاد منتخب الامارات الى نهائي البطولة الحالية بتسجيله هدف الفوز في مرمى الكويت في نصف النهائي.

ورفع احمد خليل رصيده الى 3 اهداف ليتصدر ترتيب هدافي البطولة، وسيكون اليوم امام العراق في المباراة النهائية احدى الاوراق الرابحة في تشكيلة المدرب مهدي علي الذي دائما ما كسب الرهان على مهاجمه الشاب.

واكد خليل عودته القوية الى سابق عهده بعدما عانى كثيرا من الانتقادات التي اتهمته بتراجع مستواه وجعلت الاسباني كيكي فلوريس مدرب فريقه الاهلي لا يشركه الا في 193 دقيقة فقط على مدى 13 مباراة كاملة من الدور الاول من الدوري الاماراتي غاب خلالها تماما عن لغته المفضلة في هز الشباك.

واستمر احمد خليل عرضة للانتقادات في اول مباراتين من كأس الخليج الحالية عندما اهدر فرصا سهلة امام قطر والبحرين، لكن مدرب الامارات مهدي علي نجح في الرهان على تميمته عندما دفع به في الدقيقة 60 من المباراة الثالثة امام عمان ليسجل هدفين في ظرف ثلاث دقائق كانا بمنزلة اعلان عودة افضل مهاجم شاب في آسيا عام 2008 الى لغته المحببة.

وقال المهاجم الاماراتي بعد الفوز على الكويت واقترابه من احراز لقب هدف البطولة على غرار مواطنيه فهد خميس (1986) وزهير بخيت (1988 مشاركة مع العراقي احمد راضي) واسماعيل مطر (2007) «لا افكر ابدا بأي مجد شخصي بل بمصلحة منتخب بلادي».

ويعيد خليل سبب تألقه الى مهدي علي ويقول «اشكر مدربي على كل ما قام به من اجلي، قبل البطولة كنت فاقدا الثقة بنفسي بسبب كثرة جلوسي احتياطيا مع فريقي الاهلي، وانا اعاهده (مهدي علي) أن ارد الجميل له وللامارات باحراز اللقب».

واذا كان الجيل الحالي لمنتخب الامارات اطلق عليه لقب «فريق الاحلام» بعدما حقق انجازات تاريخية لبلاده منذ ان احرز لقب كأس اسيا للشباب عام 2008، فانه يدين بالفضل لوصوله الى هذه المرحلة لاحمد خليل نفسه الذي كان دائما تميمة انتصاراته. وعلى غرار ما فعله امام الكويت الثلاثاء الماضي عندما قاد منتخب بلاده الى نصف النهائي بهدف قاتل في الدقيقة 89، فإن احمد خليل كان دائما صاحب الاهداف الحاسمة لـ «فريق الأحلام».

البداية كانت في نهائي كأس اسيا للشباب عام 2008 عندما سجل هدفي الفوز على اوزبكستان 2ـ1، ومن ثم عندما قاد «الابيض» لتحقيق فوزه الوحيد في دور المجموعات على حساب هندوراس (1ـ0) ليضمن تأهله الى ربع نهائي مونديال 2009 للشباب في مصر.

وانتقلت اهداف خليل الحاسمة الى المنتخب الاولمبي فقاد الامارات الى لقب النسخة الثانية من كأس الخليج للمنتخبات الاولمبية عام 2010 في الدوحة بتسجيله هدف الفوز على الكويت في النهائي 1ـ0. كما تدين له الامارات بتأهلها التاريخي الى اولمبياد لندن 2012 بعدما ظلت متأخرة في مباراة حاسمة امام اوزبكستان 0ـ2 في طشقند حتى الدقيقة 50 ما كان يعني حجز الاخيرة لبطاقة المجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية، لكن احمد خليل سجل هدفين في غضون اربع دقائق عادل بهما النتيجة ثم سجل حبوش صالح هدف الفوز 3ـ2.

هداف بالفطرة

ويعتبر احمد خليل المولود عام 1991 في الشارقة هدافا بالفطرة، وهو منذ ان بدأ مسيرته مع ناديه الاهلي كان ظاهرة هجومية، من خلال حصوله على لقب الهداف في جميع الفئات السنية التي تدرج فيها، كما توج هدافا لبطولة كأس الخليج للناشئين التي أقيمت في أبها عام 2006 برصيد 5 أهداف.

وبدأ أحمد خليل مشواره الكروي مع الاهلي، على غرار شقيقيه الدوليين السابقين فؤاد (اعتزل عام 2003) وفيصل (ثاني اعظم هداف في تاريخ الاهلي وانتقل الموسم الحالي الى الوصل)، وتدرج في الفئات السنية حتى وصل الى الفريق الأول في مارس عام 2007 في عهد المدرب السابق الفرنسي آلان ميشال.

ولم يخيب خليل الظن منذ الموسم الأول له في دوري الدرجة الأولى عندما سجل 7 أهداف في مسابقتي الدوري والكأس رغم انه لعب معظم المباريات احتياطيا، كما ساهم في احراز فريقه لقب الدوري عام 2009 حين سجل 11 هدفا.

ولفت تألق خليل مع فريقه الاهلي نظر المدرب السابق لمنتخب الامارات الفرنسي برونو ميتسو، الذي استدعاه الى صفوف المنتخب الأول في 10 مارس عام 2008 وما يزال حتى الآن.

واذا كان خليل لم يحقق طموحاته مع المنتخب الاول، فان الامر كان مختلفا مع المنتخبات العمرية الاخرى حين احرز لقب افضل لاعب وهداف في كأس آسيا للشباب عام 2008 برصيد 5 اهداف، ولقب هداف كأس الخليج للمنتخبات الاولمبية 2010 بالرصيد نفسه.